الأمم المتحدة
S/2016/256
مجلس الأمن
Distr.: General
21 March 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

فيما يتعلق بالنشرة الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشأن تراجع الإنتاج الزراعي في عام ٢٠١٥ وأثره السلبي على الحالة الإنسانية في السودان، يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صحفيا صادرا عن مفوضية العون الإنساني الوطنية. ويتضمن البيان الصحفي عرضا مفصلا للحالة الإنسانية في السودان.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عمر دهب فضل محمد
الممثل الدائم

230316 230316 16-04521 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بيان صحفي

مفوضية العون الإنساني تنفي وجود مجاعة في البلاد

أورد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة نشرة استند فيها على تقارير شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة وأشار فيها إلى تدني الإنتاج الزراعي للعام ٢٠١٥ وارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية متوقعا تأثر ٤ ملايين شخص يقعون في تصنيف المرحلة الثالثة (مرحلة الأزمة) أو ما هو أسوأ، كما أوردت النشرة معلومات حول تدهور الأوضاع الإنسانية في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان وجبل مرة.

تود مفوضية العون الإنساني أن تبين الحقائق التالية:

١ - إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ليس هو الجهة المخولة بإصدار أو اعتماد التقارير حول معدلات الإنتاج أو الوضع الغذائي في السودان.

٢ - لم يتم التشاور مع مفوضية العون الإنساني أو الأمانة الفنية للأمن الغذائي وهما الجهتان الحكوميتان المعنيتان بالجوانب الغذائية والإنسانية، ولقد ظل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة يصدر بيانات وإحصائيات حول الأوضاع الإنسانية في السودان دون الرجوع للجهات الحكومية المختصة بالرغم من التنبيهات المتكررة من قبل مفوضية العون الإنساني.

٣ - لم تراع نشرة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الموضوعية والأمانة في نقل ما ورد في التقرير الذي استندت عليه بل عمدت إلى انتقاء فقرات وإخراجها عن السياق وفي ذات الوقت أغفلت الفقرة التي تشير إلى وفرة واستقرار الغذاء وهي جوهر التقرير مما يثير تساؤلا حول الغرض من هذا التشويه.

٤ - ورد في تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أن مناطق في النيل الأزرق وجنوب كردفان سوف تكون أكثر تأثرا وهذا يخالف الواقع إذ إن معدلات الأمطار في هذه المناطق كانت فوق المتوسط خلال العام ٢٠١٥ وأن المعاناة تسببت فيها الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال التي ظلت ترفض إدخال المساعدات وفقا للآلية الثلاثية وقرار مجلس الأمن ٢٠٤٦ (٢٠١٢).

٥ - جرت عدة مسوحات لتقدير الإنتاج خلال الأشهر الستة الماضية ابتداء من المسح الأولي لتقدير إنتاج المحاصيل (أيلول/سبتمبر ٢٠١٥) والمسح المشترك لتقدير إنتاج المحاصيل بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي ومركز الإنذار المبكر الممول من المعونة الأمريكية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥) والمسح الجوي الذي نفذته وزارة الزراعة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥) بالإضافة إلى المسح النهائي لقطع المحصول (شباط/فبراير ٢٠١٦) و قد أكدت كل المسوحات المذكورة وجود فائض في الإنتاج بالرغم من ضعف معدلات الخريف، وأوضحت المسوحات وجود مناطق محددة تحتاج إلى تدخلات خلال فترة الشدة.

٦ - تبع المسوحات المذكورة إصدار تقرير التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي شاركت فيه الأمم المتحدة والحكومة أشار إلى مناطق الهشاشة والتدخلات المطلوبة وأكد على النتائج السابقة بوجود فائض للإنتاج.

٧ - بناء على المعلومات التي توفرت اتخذ المجلس الأعلى للأمن الغذائي عدة تدابير لاستقرار الأسعار ومعالجة مناطق الهشاشة من بينها:

(أ) زيادة المخزون من الحبوب للمناطق المستهدفة ووصل بالفعل عدد ٣٥٠ ٠٠٠ جوال لتلك المناطق.

(ب) استيراد كميات كبيرة من القمح.

(ج) زيادة تغطية شبكات الحماية الاجتماعية عبر وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي.

(د) التدابير والإجراءات لحماية الفئات الضعيفة عبر مفوضية العون الإنساني ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات.

تؤكد مفوضية العون الإنساني استقرار الأوضاع الغذائية في البلاد وأن الحديث عن تهديد المجاعة لحوالي ٤ ملايين شخص لا يستند إلى معلومات دقيقة أو موضوعية ولا يخدم مصلحة السودان بل يخلق بلبلة لدى المواطنين وقد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتخزين السلع، ومن هنا تدعو مفوضية العون الإنساني كافة الشركاء للعمل وفقا لمبادئ الحيادية والشفافية والاستقلالية وعدم توظيف العمل الإنساني في خدمة الأجندات السياسية.

الخرطوم ١٥ آذار/مارس ٢٠١٦